العرب
السبت 2021/11/20
السنة 44 العدد 12246

مباراة ليفربول اختبار حقيقي لأرسنال في البريميرليغ

خطر الإقالة من مانشستر يونايتد يهدد سولسكاير

تفوق واضح

تتجه أنظار جماهير الكرة العالمية السبت إلى مواجهة من العيار الثقيل تجمع بين ليفربول وأرسنال على ملعب أنفيلد رود في الدوري الإنجليزي. وتبقى لقاءات أرسنال وليفربول دوما إحدى أهم مباريات الكلاسيكو. في حين ستكون الأعين شاخصة نحو ملعب فيكاريج رود الخاص بنادي واتفورد الذي يستقبل مانشستر يونايتد ومدرّبه النرويجي أولي غونار سولسكاير المهدّد بالإقالة.

لندن – يخوض أرسنال الذي يعيش صحوة في الأسابيع الأخيرة امتحانا صعبا عندما يحل ضيفا على ليفربول في أقوى مواجهات المرحلة الثانية عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم، حيث ستكون الأعين شاخصة نحو مدرب مانشستر يونايتد النرويجي أولي غونار سولسكاير المهدّد بالإقالة في حال استمرت نتائج فريقه المخيبة.

بدأ أرسنال الموسم بشكل كارثي بخسارته مبارياته الثلاث الأولى، بينها سقوطه المذل أمام مانشستر سيتي بخماسية نظيفة في أغسطس الماضي، فارتفعت الأصوات مطالبة بإقالة المدرب الإسباني مايكل أرتيتا قبل أن ينجح الأخير في وضع فريقه على السكة الصحيحة، من خلال فوزه في 6 مباريات وتعادله في اثنتين منذ السقوط أمام سيتيزنز واحتلاله المركز الخامس، معزّزا حظوظه في احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا.

ويتألق في صفوف المدفعجية، الشابان الجناح بوكايو ساكا ولاعب الوسط إميل سميث رو الذي خاض باكورة مبارياته الدولية مع إنجلترا الأسبوع الماضي وسجّل هدفا في مرمى سان مارينو خلال الفوز الساحق 0–10 في تصفيات مونديال قطر.

أمل النهوض

في المقابل، يأمل ليفربول في النهوض من أوّل كبوة تعرّض لها هذا الموسم في مختلف المسابقات، عندما خسر أمام وست هام 3–2 في الجولة الماضية وقبلها تعادله مع برايتون 2–2، ما جعله يتقهقر إلى المركز الرابع بفارق 4 نقاط عن تشيلسي المتصدر.

ومن المتوقع أن يشارك في صفوف ليفربول مهاجمه السنغالي ساديو مانيه الذي تعرّض لإصابة طفيفة خلال النافذة الدولية مع منتخب بلاده، لكنه شارك في تدريبات فريقه خلال الأسبوع الحالي.

تتجه الأنظار نحو ملعب فيكاريج رود الخاص بنادي واتفورد الذي يستقبل مانشستر يونايتد الجريح ومدرّبه النرويجي أولي غونار سولسكاير المهدّد بالإقالة.

> مهمة تشيلسي المتصدر لن تكون سهلة عندما يحلّ ضيفا على ليستر الذي تخطى بدايته المتذبذبة وبدأ يصعد سلم الترتيب

وكان فريق الشياطين الحمر مني بهزيمتين قاسيتين على أرضه في الدوري المحلي، الأولى أمام ليفربول غريمه التقليدي على زعامة الكرة الإنجليزية بخماسية نظيفة، ثم أمام جاره مانشستر سيتي بهدفين مقابل لا شيء، ما زاد من الخطر المحدق بمصير مهاجمه السابق.

وكان أنصار النادي الشمالي العريق يمنون النفس بأن يكون فريقهم الذي احتل الوصافة الموسم الماضي منافسا قويا هذا الموسم، لاسيما بعد عودة نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو وتعاقده مع الجناح جايدون سانشو والمدافع الخبير رافائيل فاران بطل العالم عام 2018، لكن الفريق قدم عروضا سيئة للغاية في الآونة الأخيرة.

وللمرّة الأولى هذا الأسبوع، تحدّثت تقارير بأن عائلة غلايزر الأميركية مالكة النادي بدأت تضع مخططات للتعاقد مع مدرب جديد لقيادة الفريق وبالتالي فإن خسارة جديدة أمام واتفورد ستزيد من هذه الاحتمالات.

ويمر مان يونايتد بقيادة مدربه أولي غونار سولسكاير بفترة صعبة، على مستوى الأداء والنتائج، وبات منصبه مهددا بين مباراة وأخرى، علما بأن كتيبة الشياطين الحمر تحتل المركز السادس برصيد 17 نقطة. على عكس تشيلسي بقيادة توماس توخيل الذي يقدم بداية قوية في البريميرليغ هذا الموسم، ويتصدر جدول الترتيب برصيد 26 نقطة.

وبالنسبة إلى المدربيْن تواجها سويا في 5 مباريات من قبل، واحدة فقط جمعت بين مانشستر يونايتد وتشيلسي، في الدور الثاني من الموسم الماضي وانتهت بالتعادل السلبي. وفي الأربع مباريات الأخرى، فاز سولسكاير مرتين على أرض توخيل مع باريس سان جيرمان، والعكس صحيح انتصر المدرب الألماني مرتين في أولد ترافورد.

وتعتبر هذه المواجهة بمثابة فض الاشتباك في سجل المباريات بين المدربيّن، لكن إحصائية عدم فوز أي مدرب منهما أمام الآخر على أرضه، قد تقلق توخيل. ويريد سولسكاير تكرار انتصاراته في عقر دار توخيل، بينما يتمنى الأخير إسعاد جماهير تشيلسي في ملعب ستامفورد بريدج.

مهمة صعبة

لن تكون مهمة تشيلسي المتصدر سهلة عندما يحلّ ضيفا على ليستر سيتي الذي تخطى بدايته المتذبذبة وبدأ يصعد سلم الترتيب تدريجيا.

وكان الفريق اللندني، بطل أوروبا الموسم الماضي، أهدر نقاطا على أرضه في مباراته الأخيرة ضد بيرنلي المتواضع بالتعادل معه 1–1. ولم يُعرف بعد ما إذا كان سيستعيد خدمات مهاجميه البلجيكي روميلو لوكاكو والألماني تيمو فيرنر بعد تعرّضهما للإصابة الشهر الماضي.

يخوض أسطورة ليفربول السابق ستيفن جيرارد غمار تدريب النادي على رأس الجهاز الفني لنادي أستون فيلا، عندما يستضيف فريقه برايتون.

هل يعبّد ألفيس طريق عودة ميسي وإنييستا

برشلونة (إسبانيا) – ألهبت تصريحات خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة، جماهير الفريق الكتالوني، خلال تقديم البرازيلي داني ألفيس الظهير الأيمن الجديد للفريق.

وصرح لابورتا خلال تقديم ألفيس، أنه لا يستبعد عودة أندريس إنييستا (فيسيل كوبي الياباني) وليونيل ميسي (باريس سان جرمان)، بنفس سيناريو النجم البرازيلي.

ووقع داني ألفيس على تعاقد مع برشلونة ينتهي بنهاية الموسم الجاري، في صفقة انتقال حر بعد فسخ تعاقده مع ساو باولو البرازيلي.

كما تكهنت تقارير أنه بإمكان اللاعب المخضرم صاحب الـ38 عاما أن يمدد لموسم إضافي، سعيا للمشاركة في كأس العالم 2022. فهل عودة ميسي وإنييستا واردة بالفعل خلال الفترة المقبلة؟ على الرغم من أن ميسي دعم لابورتا خلال الانتخابات الرئاسية وساهم في فوزه بمقعد الرئيس، وتأكيدات خوان للجماهير والأعضاء أنه الشخص الوحيد القادر على إقناع الأرجنتيني بالبقاء، إلا أنه في النهاية رحل إلى سان جرمان.

وبلا شك تحولت العلاقة بين ميسي ولابورتا بعد ما حدث في ملف رحيله، حيث شعر البرغوث بخيبة أمل كبيرة، حيث كان يتمنى البقاء في صفوف البلوغرانا. وبالنظر إلى تعاقد ليونيل ميسي مع باريس سان جرمان، فلديه عقد ممتد حتى الثلاثين من يونيو 2023، كما أن هناك سنة اختيارية مرهونة بموافقته.

كما أن الوضع الاقتصادي الحالي لبرشلونة ليس مبشرا بعودة ميسي، حيث يتوجب على الإدارة تحسين الوضع المالي خلال عامين إذا أرادت تحقيق حلم إعادة ليو. ولا يمكن إغفال رغبة الأرجنتيني ليونيل ميسي صاحب الـ34 عاما في اللعب بالدوري الأميركي بعد نهاية مسيرته في الدوريات الكبرى.

> لابورتا خلال تقديم ألفيس، صرح بأنه لا يستبعد عودة أندريس إنييستا وليونيل ميسي، بنفس سيناريو النجم البرازيلي

لذلك سيكون من المهم معرفة نوايا ميسي خلال عام 2023، سواء بمواصلة اللعب في المستوى العالي أو الاتجاه إلى أميركا كما يُخطط. ونقطة أخرى ستكون مفصلية في ملف عودة ميسي، تتمثل في رغبته في الاتجاه إلى الهيكل الفني بعد نهاية مسيرته، كما صرح مؤخرا.

نكسة اليورو نقطة سوداء في مسيرة ديشامب

باريس – "بقعة شديدة السواد في ثوب ناصع البياض" هكذا مر العام الجاري 2021 على ديديه ديشامب المدير الفني لمنتخب فرنسا ولاعبيه.

اختتم الديوك مسيرة العام الجاري على أفضل ما يكون، حيث نجح ديشامب بدرجة كبيرة، لكنه لن ينسَى ما حدث في الصيف. كان ديشامب أمام ثلاثة اختبارات، نجح بامتياز في اثنين بينما كان الفشل مروعا في الثالث. المثير أن المنتخب الفرنسي، لعب طوال العام الجاري في فترات التوقف الدولي 16 مباراة، منها 14 رسمية، ووديتان.

حقق ديشامب ولاعبوه الانتصار 9 مرات، مقابل 5 تعادلات، ولم يهزم، وسجل الفريق 36 هدفا مقابل 12 استقبلتها شباكه. لم يعرف الفرنسيون طعم الخسارة على مستوى السجلات، لكن على أرض الواقع، كانت المرارة كبيرة في الثامن والعشرين من يونيو الماضي بالخروج من دور الـ16 لبطولة يورو 2020 أمام سويسرا بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 3–3.

في المقابل، نجح ديديه ديشامب في التأهل مباشرة لكأس العالم (قطر 2022) بتصدر مجموعته بفارق مريح ربما لتواضع مستوى منافسيه فنلندا، كازاخستان، البوسنة والهرسك، أوكرانيا.

كما عرف الديوك الطريق إلى منصات التتويج بالفوز بكأس دوري أمم أوروبا بعد عروض رائعة للغاية أمام بلجيكا في نصف النهائي ثم إسبانيا في المباراة النهائية. ولعل الحدث الأبرز في كتيبة فرنسا للعام الجاري، هو عودة كريم بنزيما مجددا بعد غياب دام أكثر من 5 سنوات، في مفاجأة مدوية أطاحت في ما بعد برأس الحربة أوليفييه جيرو من خيارات ديشامب.

كما كان المدير الفني لفرنسا حريصا على التجهيز للمستقبل، حيث منح الفرصة تدريجيا وبنسب متفاونة لعدد من الوجوه الجديدة، مثل ماركوس تورام، جوليس كوندي، موسى ديابي، جوردان فيريتو، أوريلين تشواميني، ثيو هرنانديز، نوردي موكيلي، ماتيو جيندوزي، ودايوت أوباميكانو.

وكافأ ديشامب بهذه الحصيلة، مسؤولي اتحاد الكرة الفرنسي ورئيسه نويل لو جريه على تجديد الثقة به بعد الإخفاق في اليورو.

هازارد يتشبث بالفرصة الأخيرة في الريال

مدريد – يواصل إيدين هازارد، في موسمه الثالث، المشكلات التي تعصف به منذ وصوله إلى ريال مدريد في يونيو 2019، والمتمثلة في الإصابات وانعدام الثقة والشكوك بشأن استمراره في الميرنغي.

وسيعود ريال مدريد مرة أخرى إلى اللعب، بعد فترة التوقف الدولي الأحد المقبل أمام غرناطة، وباستثناء عطلة عيد الميلاد، لن يتوقف الفريق عن التنافس مرة أخرى حتى مارس، عندما تستأنف الالتزامات الدولية، وهي 4 أشهر ستحدد مستقبل هازارد في صفوف الملكي.

ومن أجل تغيير الديناميكية، تخلى البلجيكي عن يوم عطلته بعد أن استبعده مدرب بلجيكا روبرتو مارتينيز من المشاركة في مواجهة ويلز، وكان أول لاعب دولي يتدرب تحت قيادة كارلو أنشيلوتي هذا الأسبوع.

وراء الموقف غير المعتاد، الذي تبناه النجم، يتفق زملاؤه في الفريق، على أنه يعاني من عدم القدرة على تقديم نفس المستوى الذي أظهره خلال عدة مواسم في تشيلسي وكقائد لمنتخب بلجيكا. وبالإضافة إلى ذلك، يحتاج إلى الشعور بالراحة وبالثقة، كما أقر قبل بطولة أمم أوروبا الأخيرة عندما قال "لا أحب اللعب في ظل الشعور بمضايقات صغيرة. يجب أن أكون على أعلى مستوى، لأنه إذا لم يكن الأمر كذلك، سيكون هناك دائما بعض القلق".

وكان هازارد قد وصل إلى هذه البطولة في حال ليس جيدا على المستوى البدني، رغم أنه بدأ كأساسي في صفوف بلجيكا بعد مباراتين، لكنه غاب بداعي الإصابة عن ربع النهائي أمام إيطاليا. وفي دوري الأمم الأوروبية، خسرت بلجيكا في نصف النهائي أمام فرنسا بعدما كانت متقدمة 2–0 وأصيب فيها هازارد أيضا. ويعد تحقيق شيء رائع مع منتخب بلاده، بالإضافة إلى احتلال المركز الثالث في مونديال روسيا 2018، أحد أكبر التحديات التي يواجهها، ما يأتي مع قرب انطلاق مونديال قطر 2022.

اللياقة البدنية

ستكون لياقة هازارد البدنية هي العامل الرئيسي للمضي قدما في تحقيق إنجازات مع منتخب بلجيكا، وكل شيء يمر من خلال مردوده مع ريال مدريد. ويسعى هازارد لاستغلال الفرصة الجديدة التي أتيحت له بإثبات نفسه أمام أنشيلوتي، حيث أن منافسه في مركزه، البرازيلي المتألق فينيسيوس جونيور، عاد إلى التدريبات بعد استدعائه مع البرازيل ولعب 90 دقيقة ضد الأرجنتين، أي قبل يومين من المباراة المرتقبة أمام غرناطة، لذا قد لا يكون في كامل جاهزيته. وعاد البرازيلي رودريغو جويس إلى التدريبات، مع الملكي، بعد إصابة غاب على إثرها 19 يوما، لذا فإن التزام هازارد قد يمنحه فرصة جديدة للعودة إلى تشكيل الملكي.

> هازارد يسعى لاستغلال الفرصة التي أتيحت له بإثبات نفسه أمام أنشيلوتي، حيث عاد فينيسيوس إلى التدريبات

وبالنسبة إلى مركز الجناح الأيمن، كان إيدن هو الخيار الرابع لأنشيلوتي، حيث عول من قبل على لوكاس فاسكيز وماركو أسينسيو، أما في اليسار، فإن فينيسيوس يسيطر بشكل كلي عليه نظرا لتألقه، لكن بالنظر إلى عدد المباريات التي يواجهها ريال مدريد، 9 مباريات في شهر، يبدو أن التناوب مهم. ويبدأ كل شيء في مباراة غرناطة، المنافس الذي بدأت خلال مواجهته مرحلة هازارد في ريال مدريد، بالتحديد في الخامس من أكتوبر 2019. وبدأ هازارد اللعب بقميص الريال بينما كان يعاني من الوزن الزائد وإصابة عضلية في الفخذ، مما جعله يغيب عن أول 3 مباريات بالليغا، لكن ضد غرناطة، سجل هدفه الأول بقميص الملكي وكذلك قدم تمريرة حاسمة.

الإصابات المتكررة

غاب البلجيكي عن 58 مباراة بسبب الإصابات المتكررة، ولم يلعب سوى 45.4 في المئة من المباريات الممكنة مع الميرنغي منذ وصوله إلى العاصمة الإسبانية، حيث وقع على 5 أهداف و9 تمريرات حاسمة.

وفي الآونة الأخيرة، بات يلعب مع بلجيكا أكثر من ريال مدريد، حيث شارك 62 دقيقة خلال المباراة التي انتهت بالفوز على إستونيا في الثالث عشر من نوفمبر، وهو ما أكد حضور المنتخب البلجيكي في مونديال قطر، ما يزيد بشكل كبير عن 34 دقيقة التي لعب فيها مع الميرنغي خلال آخر 5 مباريات. علاوة على ذلك، كانت آخر مرة لعب فيها كأساسي وقضى الكثير من الدقائق مع بلجيكا بواقع 74 دقيقة، في نصف نهائي دوري الأمم أمام فرنسا، ما انتهى بمعاناته بمشكلة عضلية.

ومع المستوى الجيد لفينيسيوس وظهور اسم مبابي على طاولة ريال مدريد، فقد تكون هذه الفرصة الأخيرة لهازارد للاحتفاظ بمكان له في الفريق.

مهمة صعبة

رودجرز ينفي اهتمامه بتدريب مانشستر يونايتد

لندن – علق بريندان رودجرز مدرب ليستر سيتي، على ارتباط اسمه في الصحافة بتدريب مانشستر يونايتد، في ظل الضغوط التي يعانيها المدير الفني للشياطين الحمر أولي غونار سولسكاير، مع ضعف نتائج الفريق هذا الموسم.

وعن مدى اهتمامه بتدريب يونايتد، قال رودجرز خلال المؤتمر الصحافي التقديمي لمباراة فريقه مع تشيلسي "هناك أمران، الأول أنه من قلة الاحترام توجيه مثل هذا السؤال عندما يتواجد مدرب في منصبه، خاصة أن سولسكاير مدرب ورجل جيد، ويعمل بجد مع ناديه".

وأضاف "الأمر الثاني، لا أستطيع الرد على هذا السؤال، لأنه غير حقيقي.. أنا مدرب ليستر سيتي، وفخور بتواجدي هنا، وملتزم تجاه اللاعبين والنادي والمالك.. أما الصخب الذي يدور حول هذا الأمر فلا يمكننا التحكم به".

وتابع "الأمر لا يزعجني، لأن تركيزي ينصب فقط على المباراة التالية.. الفريق الوحيد الذي أفكر فيه هو تشيلسي، من أجل الاستعداد له".

وختم "ربما يكون الأمر مزعجا للاعبين والجماهير، لكنّ هذا جزء من كرة القدم الحديثة، التي يدور حولها الكثير من الشائعات".

وفي سياق آخر يخطط أحد لاعبي مانشستر يونايتد لمغادرة ملعب أولد ترافورد، بمجرد فتح باب الانتقالات الشتوية في يناير المقبل، وسط ترقب من ميلان وبرشلونة، بحسب تقرير صحافي إنجليزي.

ويتعلق الأمر بجيسي لينجارد صاحب الـ28 عاما، الذي رفض عرض مانشستر يونايتد لتجديد عقده، في أكتوبر الماضي، والذي كان يتضمن حصوله على راتب أقل مما يتقاضاه.

ووفقا لصحيفة "ديلي ميل" فإن اللاعب لا يخطط لخوض مفاوضات جديدة مع مسؤولي الشياطين الحمر، ويفضل الرحيل في الميركاتو الشتوي، كما حدث الموسم الماضي حينما انضم إلى وست هام، وتألق معه في النصف الأول من 2021.